والـيرَنْدجُ : فَارِسّـيةٌ عُرِبَتْ أَىْ يَرَنْدَهُ . أَمّـَا ابْنُ أَحْمَر فَقَالَ : ... لَمْ تَدْرِ مَا نَسْجُ الاَرَنْدَجِ قَبْلَهَا ... وَقِضَابُ أَعْوَصَ دَارِسٍ مُتَجَدِّدِ ... .

وَصَفَ امْرَأَةً فَقَالَ : هِى غَزِيرَةٌ لَمْ تَدْرِ مَا نَسْجُ الاَرَنْدَجِ : الجُلُودُ السّـُودُ . وَصَفَ أَنّـَهَا لا تَعْرِفُ الأُمُورَ . وابنُ أَحْمَر يَظُنّـُ أَنّـَ الأَرَنْدَجَ يُنْسَجُ . وَقضَابُه : أَنْ يَقْتَضِبَ الحَدِيثَ : يَخْتَلَفِهِ . وأَعْوصَ : مالا يُفْهَمْ مِنَ الحَدِيثِ .

أخبرنا عمروٌ عَنْ أَبِيه عَنْ أَبى جَابِرٍ السّـَعْدِىّ : ا لنّـَعِجُ : الاَبَيَضُ الشّـَدِيدُ البَيَاضِ وَأَنْشَدَنَا لِلأَجْرَبِ الحِمّـَانِىّ : ... حَتّـَى قَطَعْنَ مَنَازَلاً وَمَنَازِلاً ... يُصْحِى بِهَا النّـَعِجُ الهِجَانُ حَسِيرا